

المشاركة فى الأنشطة الصفية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أمانى مهدي فتحي عليوة

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/نجوى شعبان محمد خليل

أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية

أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على مستوى المشاركة فى الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومدى اختلاف درجات المشاركة فى الأنشطة الصفية وأبعادها باختلاف كل من النوع (تلميذ- تلميذة)، والمدرسة المقيد بها التلاميذ (عام- تجريبي)، والصف المنتمى إليه التلاميذ (الأول - الثاني- الثالث)، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة ببناء مقياس للمشاركة فى الأنشطة الصفية وتطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بلغت (٦٧٠) تلميذا وتلميذة تمتد أعمارهم من (١٢) إلى (١٦) عام بمتوسط عمرزمني قدره (١٣.٤٨٩) عام وانحراف معياري (٠.٨٢٨)، وباستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، و اختبار تحليل التباين الأحادي تم التحقق من فروض البحث، وتوصلت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمقياس المشاركة بالأنشطة الصفية جاءت بمستوي متوسط، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

الإعدادية بالمدارس العامة وتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية في الجانب الانفعالي بمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة وتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية في كل من (الجانب المعرفي- الجانب السلوكي) الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية، لصالح تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة، وايضا لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية (المجال المعرفي- المجال العاطفي- المجال السلوكي) والدرجة الكلية له ترجع إلى الصف المسجل به التلميذ بالمرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: المشاركة في الأنشطة الصفية- المتغيرات

الديموغرافية- تلاميذ المرحلة الإعدادية

Abstract

The research is to identify the level of participation in classroom activities among preparatory school students, and the extent to which the participation in classroom activities and its dimensions differs depending on the gender (male/ female student), the school in which the students are enrolled (government - experimental), and the grade to which the students belong (first - second). - the third).

To achieve these goals, the researcher builds a scale for participation in classroom activities and applies it to a sample of middle school students, which amounted to (670) male and female

students whose ages ranged from (12) to (16) years, with an average age of (13.489) years and a standard deviation of (0.828).

Using a T-test for two independent samples, and “ANOVA”, the research hypotheses were verified. The results concluded that the total score for the scale of participation in classroom activities was at an average level, The results also showed that there are no statistically significant differences between the average scores of middle school students in public schools and middle school students in experimental schools on the emotional side of the scale of participation in classroom activities. There are statistically significant differences between the average scores of middle school students in public schools and middle school students in experimental schools in The total score of the scale of participation in classroom activities (in the cognitive aspect - the behavioral aspect) in favor of middle school students in public schools.

There are also no statistically significant differences in the sub-dimensions of the scale of participation in classroom activities (the cognitive / emotional / behavioral aspect), and the maximum score returns to the grade in which the student is registered in the middle school.

Keywords: participation in classroom activities - demographic variables - middle school students

مقدمة

الأنشطة الصفية بكل أنواعها تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلاب وتربيتهم التربوية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، ولها أثر كبير في تعليم المتعلمين يفوق أحياناً المناهج الدراسية (Niost,2009,5).

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

ويعد النشاط الصفّي جزءاً أساسياً من المناهج حيث أن المناهج الدراسية والنشاط جانبان متكاملان لا غنى لأحدهما عن الآخر إذا أرادت المدرسة أن تربي تلاميذها تربية متكاملة . وممارسة النشاط الصفّي وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة، منها توجيه التلاميذ ومساعدتهم في كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها، وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة؛ لبناء شخصياتهم وتنميتها، واتصال التلاميذ ببيئتهم والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجاً مع مجتمعهم، ومساعدة التلاميذ على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها

(Sohn, M,2008,2).

وأيضاً يعزز النشاط الصفّي الجانب الاستقلالي في الشخصية وذلك بإشراك الطلاب في إدارة برنامج النشاط جنباً إلى جنب مع المشرف وتكليف الطلاب ببعض المهام والمسئوليات التي تنمي الثقة بالنفس إذا كانوا

(عبد الله بن أحمد، ٢٠١١، ٤).

كذلك تؤكد كثير من الدراسات أن مشاركة الطالب داخل الصف، تعد عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء، ويرجع مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية أو عدم مشاركة إلى عدة أسباب منها ترجع إلى الطالب نفسه، كعدم حبه للمادة، أو عدم حب المعلم، وكذلك عدم وجود الدافعية للتعلم، وعزله وانطوائه، وضعف تواصله مع الآخرين، ورفضه مبدأ تحمل المسؤولية، والمبادرة والتقدم، والاتكال على الآخرين، والاعتماد على إجابات الطلبة المتميزين.

و حيث أن المشاركة الصفية من الموضوعات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي في البيئة العربية رغم أهميتها لعملية التعلم وتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي، والاستمتاع بالتعلم داخل غرفة الصف دعت الحاجة الى دراستها لجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة غير منفرة (أحمد عبد الغني ٢٠١٥، ٢٥٨).

مشكلة البحث:

تم إعداد هذا البحث لمعرفة مستوى المشاركة في الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإعداد أداة لقياس ذلك لمعرفة بعض المتغيرات الديموغرافية للمشاركة في الأنشطة الصفية ومنها: النوع (ذكور-إناث)، الصف المنتمي اليه تلاميذ المرحلة الإعدادية (الأول- الثاني- الثالث)، المدرسة المقيد بها تلاميذ المرحلة الإعدادية (عام-تجريبي)، ومنها يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- ما مستوى مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأنشطة الصفية؟
- ٢- هل توجد فروق في المشاركة في الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير النوع(ذكور-إناث)؟
- ٣- هل توجد فروق في مستوى المشاركة في الأنشطة الصفية وفقا لمتغير نوع المدرسة المقيد بها تلاميذ المرحلة الإعدادية (عام- تجريبي)؟
- ٤- هل يختلف مستوى المشاركة في الأنشطة الصفية وفقا لمتغير الصف المنتمي إليه تلاميذ المرحلة الإعدادية (الأول- الثاني- الثالث)؟



أهداف البحث:

- ١- الكشف عن مستوى مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأنشطة الصفية.
- ٢- معرفة الفروق بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في المشاركة في الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- معرفة الفروق بين متوسطي درجات كل من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة والمدارس التجريبية في المشاركة في الأنشطة الصفية.
- ٤- معرفة الفروق في المشاركة في الأنشطة الصفية ترجع إلى الصف المنتمي إليه تلاميذ المرحلة الإعدادية (الأول - الثاني - الثالث).

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في النقاط الآتية:

• الأهمية النظرية:

- ١- تبصير الطلاب والمعلمين بأهمية المشاركة في الأنشطة الصفية فيما يتعلق بالمقررات الدراسية حيث أن هذه المشاركات والتفاعلات قد تمكن الطلاب من الحصول على معدلات دراسية مرتفعة وتدعم مواصلتهم للدراسة في المراحل اللاحقة.
- ٢- فهم أبعاد المشاركة في الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ودراسة طبيعة المتغيرات الديموغرافية ومنها: النوع

(ذكور- إناث)، الصف المنتمي اليه تلاميذ المرحلة الإعدادية (الأول- الثاني- الثالث)، المدرسة المقيد بها تلاميذ المرحلة الإعدادية (عام - تجريبي).

• الأهمية التطبيقية: يستمد هذا البحث أهمية التطبيقية من إعداد مقياس للمشاركة في الأنشطة الصفية وقد يفيد هذا المقياس في تصميم برامج ارشادية وعلاجية لتعزيز المشاركة في الأنشطة الصفية، كما تكمن أهميته في الاستفادة من النتائج لتعرف المعلمين والتربويين بأهمية الأنشطة الصفية وأنها تضي جوا من الحيوية داخل الغرف الصفية، كما أنها تساعد على ربط الخبرات السابقة للتلاميذ واستمرار عملية التعلم.

مصطلحات البحث:

- **الأنشطة الصفية:** يعرفها (علي ربيع، ٢٠١٣، ٣٦) بأنها كل نشاط تعليمي يقوم به المعلم أو التلميذ أو كلاهما معا داخل الصف الدراسي ومخطط له مسبقا وموجود ضمن المنهج المقرر ويرمي إلي اكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية المتضمنة في هذا النشاط ويقسم حسب موقع تنفيذه في الحصة إلي أنشطة تمهيدية وأنشطة بنائية وأنشطة ختامية.
- **المشاركة في الأنشطة الصفية:** تعرفها الباحثة بأنها هي تفاعل التلميذ النشط والبناء مع الخبرات التعليمية التي تقدمها المدرسة باستخدام الأنشطة الصفية المدرسية ، وقدرته على اتباع القواعد والتعليمات مما يجعل منه شخصا محبا للمناخ المدرسي ومبتكرا ومبدعا وواثقا من نفسه ، وأبعادها: الجانب المعرفي ، الجانب الانفعالي، الجانب السلوكي.

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى ههيا محمد خليل

أهاتى محمد فتحى حليوة

- **المتغيرات الديموغرافية:** هي المتغيرات المتناولة في البحث الحالي: النوع (ذكور-إناث)، الصف المنتمي إليه التلميذ (الأول- الثاني- الثالث)، المدرسة المقيد بها (عام- تجربي).
- **تلاميذ المرحلة الإعدادية:** تعرفهم الباحثة بأنهم تلاميذ في مرحلة عمرية بداية من ١٢ إلى ١٦ سنة يلتحق التلاميذ بالتعليم الإعدادي بعد المرحلة الابتدائية وتلك المرحلة تناظر المستوي الثاني أو المتوسط من التصنيف الدولي لنظم التعليم ومدته ثلاث سنوات.

محددات البحث:

المحددات المكانية: تحددت أدوات البحث الحالي بتطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس ادارة ههيا التعليمية -محافظة الشرقية (مدرسة فتحي محرم للتعليم الأساسي-مدرسة الشبراوين الإعدادية المشتركة- مدرسة شرسيمة المشتركة للتعليم الأساسي- مدرسة فايزة حمودة للتعليم الأساسي بالمطاوعة -مدرسة ههيا الإعدادية بنين- مجمع ههيا الرسمي للغات)

المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ الفصل الدراسي الثاني.

المحددات البشرية: تم تحديد البحث بالتطبيق على عينة قوامها (٦٧٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

هناك حاجة ماسة ومتزايدة إلى الأنشطة الصفية وبرامجها المخطط لها وتتفق جميع الدراسات التربوية الحديثة على ذلك وتشير الدراسات إلى أن المتعلمين في المراحل الدراسية الأولى بحاجة إلى توافر عدد من المصادر لضمان نجاحهم وتقديمهم منها: علاقات جيدة مع الأصدقاء، والأهل، والمدرسين، و أماكن آمنة تتوافر فيها أنشطة منظمة خارج أوقات الدوام الدراسي، وبداية صحية ومستقبل جيد، ومهارات ضرورية من خلال التعليم الفعال ، وفرص المشاركة في الفعاليات الاجتماعية. (Nikki W, 2009,2)

المشاركة في الأنشطة الصفية لها وظائف متعددة ومهمة ومن أهم هذه الوظائف ما يلي:

أ- الوظيفة النفسية :

حيث أكدت دراسة (أحمد مبروك، ٢٠١٨، ٢٠٦) على أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية فالبينة المدرسية لها دور فعال في زيادة الدافعية لدى المتعلم وتحفيزه تجاه التعلم وحب المشاركة مع المعلم، لقد أصبحت مشكلة تدني الدافعية عند الطلاب ظاهرة منتشرة في كثير من الصفوف الدراسية مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية فالمعلم حين يجد بعض الطلاب معرضين عن الحصة الدراسية رغم ما يبذله من جهد لجذب المتعلمين نحو درسه، لابد أن يقف متسائلا وباحثا عن الظروف والملابسات التي جعلت هذا الطالب يقف منعزلا عن الركب، وما السر في انطفاء الدافعية لديه، فما الدافعية إلا قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو أهميتها المادية أو المعنوية له، وهذه الدافعية تستثار بعوامل تنبع من داخل الفرد أو البيئة، ولكن أين الدافعية

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

ممن رضى لنفسه أن يقف منعزلا رافضا المشاركة في الحصة الدراسية وقد اعتاد أن يكون مستمعا فقط، وهذا بالتأكيد لا يرضي المعلم النشط الذي اعتاد أن يشرك جميع طلابه معه في إنجاح الموقف التعليمي الصفّي، من هذا المنطلق بدأت البحث عما أريد طرحه لتتم الفائدة للآخرين فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها، هكذا علمنا معلم البشرية رسولنا محمد عليه أفضل الصلوات والتسليم.

وتوصلت دراسة (محمد غازي، ٢٠١٩، ٣٩٦) الي ان المشاركة في الانشطة الصفية تساعد التلميذ على تخطى جانب الخوف والرغبة من المعلم ؛ وتقليل الحواجز النفسية بينهما ؛ كما تساعد التلميذ في التغلب على الانطواء والوحدة . وتعتبر وسيلة للتنفيس عن الانفعالات الحبيسة والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك ؛ فحين يعجز الفرد عن القيام بسلوك معين يكون ميالا إلى سلوك آخر قد يكون عدوانيا ؛ فإذا توفر برنامج للنشاط الاجتماعي أو الرياضي فإن هذا الطالب يمكن أن يوجه سلوكه نحو النشاط التعويضي .

ب- الوظيفة الاجتماعية :

هناك العديد من الوظائف الاجتماعية التي يمكن ان تؤديها مشاركة التلاميذ في الانشطة الصفية ومنها ما جاء في بحث (ثرياء بنت سليمان، ٢٠١٩، ٥٥-٥٦) إعداد التلاميذ للمواطنة السليمة وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسئولياتهم، و تعويد التلاميذ الممارسة الديمقراطية للحياة من خلال تبنى مواقف مشابهة، و تنمية سمات القيادة لدى التلاميذ مثل المرونة وتحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي والروح المرحة، و تكوين اتجاهات موجبة نحو الآخرين ونحو الذات ونحو المجتمع وتعديل الإتجاهات السالبة نحو

العمل اليدوي وتزويدهم بالخبرات والمهارات الحرفية، وبناء الشخصية الاجتماعية للتلاميذ وتنمية ميولهم ومواهبهم وتكوين عادات اجتماعية طيبة لديهم مثل المشاركة والتعاون والحب والعمل مع الفريق والروح الرياضية وإنكار الذات والتخطيط، وتأكيد النواحي الأخلاقية وتنميتها لدى التلاميذ وذلك عن طريق إقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة والتحلي بالروح الرياضية، و تنمية مهارات العمل التعاوني والفهم الأوسع للمشكلات الاجتماعية، وتحقيق أهداف العمل الجماعي لدى التلاميذ وتقوية العلاقات الأكاديمية والاجتماعية بينهم مما يبعث في نفوسهم روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف.

ج- الوظيفة التربوية والتعليمية :

اشار (محمد غازي، ٢٠١٩، ٣٦١) في دراسته إلي أن المشاركة في الانشطة الصفية تقوم بالعديد من الوظائف التربوية والتعليمية نذكر منها : تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعلم بالعمل لدى التلاميذ، و النمو التربوي السليم لمواجهة الجمهور والتعبير عن الآراء بأسلوب سليم، و تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ وتدريبهم على خدمة البيئة، وكذلك زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، و الربط بين النظرية والتطبيق ؛ ونشر الثقافة العلمية بين الطلاب، ومساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرة القائمة على نشاط مقصود وكذلك مساعدتهم على نمو الخبرة في التخطيط والعمل لدى الفريق، و تدعيم وإثراء محتوى المنهج وكذلك تنفيذ محتوى المنهج.

وستعرض الباحثة بعض الدراسات التي تناولت المشاركة في
الأنشطة الصفية:

- دراسة (عبد اللطيف ناجي ٢٠١٢) هدفت الى التعرف على درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمناهج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في دولة الكويت وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم ٣٥٥ معلما في مختلف التخصصات في المدارس المتوسطة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من ٤٣ فقرة موزعة على خمسة مجالات وكشفت النتائج عن أن الدرجة الكلية لمستوى ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمناهج تشير إلى وجود علاقة ايجابية بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية وتحصيل الطلاب في المرحلة المتوسطة.
- دراسة (عبد الكريم ملياني، ٢٠١٣) هدفت الى الكشف عن فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية ومدى مساهمة هذا النشاط في الاستقرار النفسي والاجتماعي للتلميذ بالوسط المدرسي ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير أداة مكونة من ٣٠ فقرة موزعة على خمس أبعاد وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي ساهم في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية وجاءت الفروق لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء الاجتماعي المرتفع.
- دراسة (gevremont F, and kohen, 2014) هدفت الى معرفة أثر الأنشطة الصفية واللاصفية وعلاقتها بالنتائج الاجتماعية والوجدانية والاكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كنديين

أعمارهم (١٣- ١٧ سنة)، وظهرت النتائج ان الطلبة الذين شاركوا بالأنشطة الصفية واللاصفية اظهروا تحسناً في النتائج الاجتماعية والوجدانية والاكاديمية.

- دراسة (سيد محمدى، ٢٠١٥) هدفت الى التنبؤ بالأشكال المختلفة للاندماج الدراسي (الاندماج السلوكي، والاندماج الانفعالي، والاندماج المعرفي) من خلال تصورات الطلاب المتعلقة بالمناخ المدرسي ودرجة ذكاؤهم الانفعالي، وأشارت النتائج الى أن كل من المناخ التربوي المدرك بإبعاده المختلفة والذكاء الانفعالي بمكوناته يسهمان بدرجة أكبر في الاندماج المعرفي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية يليه الاندماج السلوكي ويليه الاندماج الانفعالي وهو ما يتفق مع طبيعة تلك المرحلة التعليمية التي تمثل حلقة الوصل بين التعليم الاساسي والتعليم الجامعي.

- دراسة (فايد منصور، ٢٠١٩) هدفت الى التعرف على دور الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية على المستوى التحصيلي والدافعية لدى المتعلم في المشاركة الصفية أو خارج الصف حيث طبقت على عينة قوامها ٥١٥ طالبا و٧٠ معلما بطريقة عشوائية وأسفرت النتائج الى انخفاض مستوى الأنشطة الانشطة داخل الحجرة الصفية وكذلك خارج الصف وذلك لعدة أسباب وهي عدم وجود مقومات مادية أو معنوية تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم والمشاركة الفعالة داخل الصف.

- دراسة (عبد الله محمد، ٢٠٢٠) هدفت الى التعرف على درجة ممارسة الأنشطة المدرسية ودرجة التوافق المدرسي والعلاقة بينهما والكشف عن الفروق تبعا لمتغير الصف الدراسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الأنشطة المدرسية ومقياس التوافق المدرسي وأشارت النتائج الى وجود علاقة طردية بين

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهلى معدي فتحي حليوة

ممارسة الأنشطة المدرسية والتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية وتدل هذه النتيجة أن النشاط المدرسي له دور رئيسي في العملية التعليمية وفي توافق الطلاب لأنه يحقق الأهداف التربوية في النمو الطبيعي للطلاب من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية.

فروض الدراسة:

1. يشارك طلاب المرحلة الإعدادية في الأنشطة الصفية .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة والمدارس التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية ترجع إلي الصف الدراسي المنتمي اليه الطالب بالمرحلة الإعدادية (الأول – الثاني- الثالث).

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث: استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي ، لمناسبته لموضوع البحث والأهداف التي يسعى الى تحقيقها.

مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث على عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بإدارة ههيا.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، لتمثل مجتمع البحث الأصلي وانقسمت العينة الى:

• **أولاً: عينة الخصائص السيكومترية :**

بلغت عينة التقنين في البحث الحالي (٢٢٣) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمدارس (فتحي محرم للتعليم الأساسي-الشبراوين الإعدادية المشتركة- شرشيمة المشتركة للتعليم الأساسي-فايزة حمودة للتعليم الأساسي بالمطاوعة -ههيا الإعدادية بنين- مجمع ههيا الرسمي للغات) بإدارة ههيا التعليمية، وتمتد أعمارهم من (١٢) إلي (١٦) عام بمتوسط عمرزمني قدره (١٣.٥٤) عام وانحراف معياري (١.٠١٦)، مقسمين إلي (٩٥) من الذكور بنسبة (٤٢.٦٠%)، و (١٢٨) من الإناث بنسبة (٥٧.٤٠) %، منهم منتسبين الى المدارس التجريبية وعددهم (٣٨) تلميذاً بنسبة ١٧%، ومنهم منتسبين الى المدارس العامة وعددهم (١٨٥) تلميذاً بنسبة (٥٨٣%)، وذلك بالصفوف الدراسية الثلاث حيث يمثل عدد التلاميذ بالصف الأول (١٣١) تلميذاً بنسبة (٥٨.٨٠%)، وبالصف الثاني (٢٣) تلميذاً بنسبة (١٠%)، وبالصف الثالث (٦٩) تلميذاً بنسبة (٣٠.٩٠%)، وطبقت عليهم أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

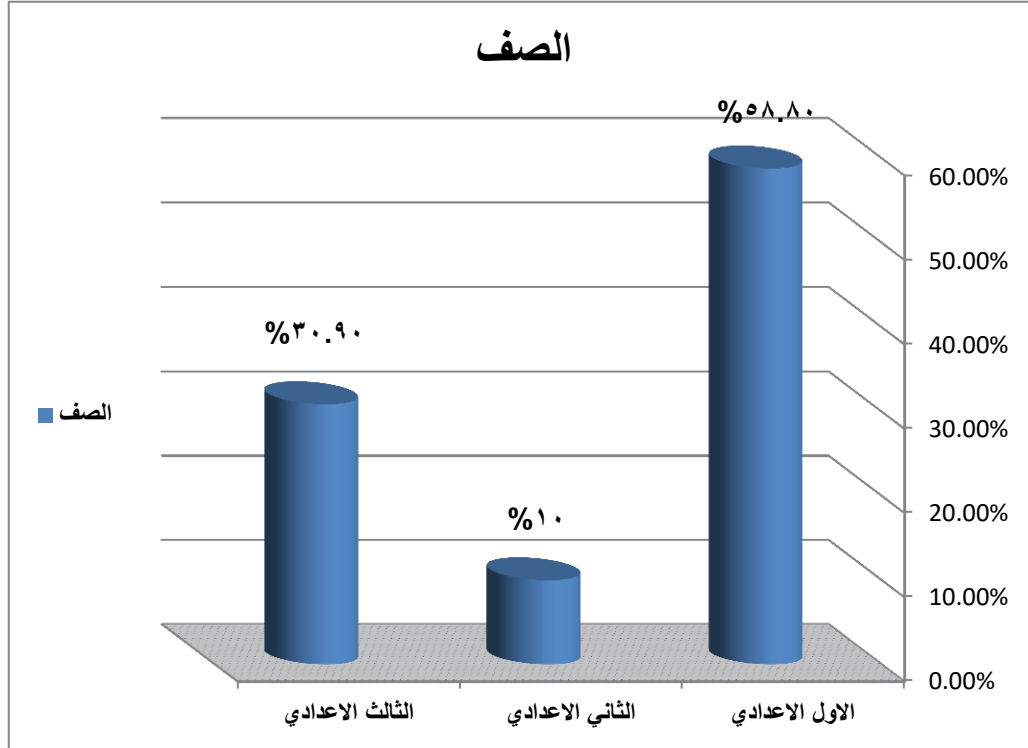
المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

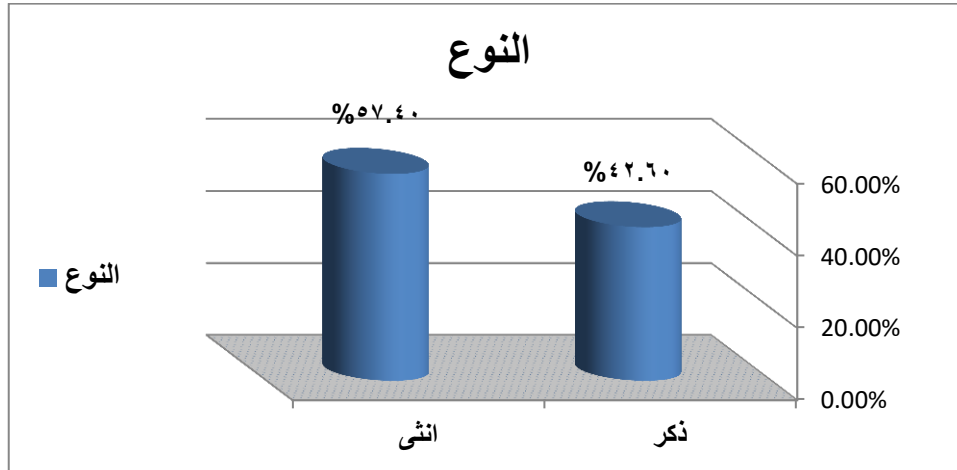
ويمكن تمثيل عينة البحث الاستطلاعية (عينة الخصائص السيكومترية) بيانياً بالاشكال التالية.



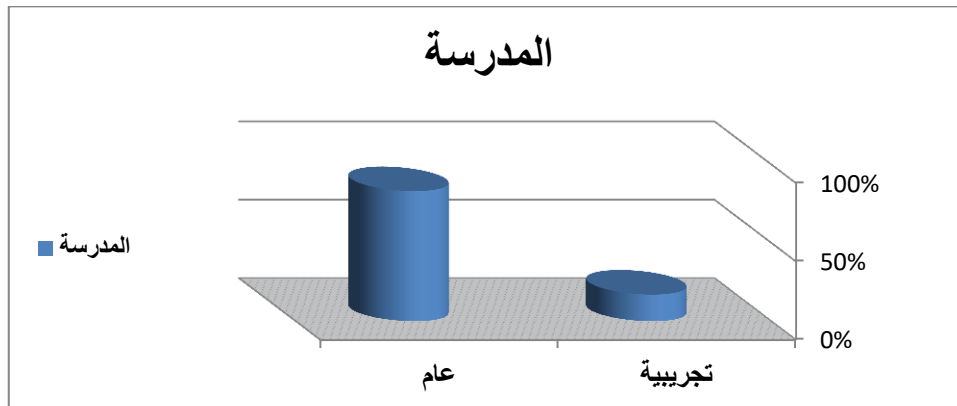
شكل (1) تمثيل عينة الخصائص السيكومترية بيانياً وفقاً للصف الدراسي المنتمي اليه التلميذ

يتضح من الشكل (1) ان نسبة تلاميذ الصف الأول الإعدادي اعلى نسبة ممثلة بالعينة بنسبة (58.8%) يليها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بنسبة (30.9%) وأخيراً تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بنسبة (10%).

شكل (2) تمثيل عينة الخصائص السيكومترية بيانياً وفقاً للنوع



يتضح من الرسم البياني ان أعلى نسبة ممثلة بالعينة هي للتلميذات بنسبة (57.40%)، مقارنة بالتلاميذ الممثلين بنسبة (42.60%) من إجمالي العينة.



شكل (3) تمثيل عينة الخصائص السيكومترية وفقاً لنوع المدرسة المنتمي اليها التلميذ

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهلى محمد فتحى حليوة

يتضح من الشكل (3) ان تلاميذ المدارس الإعدادية العامة يمثلون النسبة الأكبر من عينة الخصائص السيكومترية (٥٨٣%) مقارنة بتلاميذ المدارس التجريبية الممثلين بنسبة (١٧%)

ثانياً : العينة النهائية : تكونت العينة النهائية من (٦٧٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية تمتد أعمارهم من (١٢) إلى (١٦) عام بمتوسط عمر زمني قدره (١٣.٤٨٩) عام وانحراف معياري (٠.٨٢٨) والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة الاساسية.

جدول (1) توزيع تلاميذ وتلميذات العينة الأساسية وفقا للنوع والصف الدراسي المنتمي اليه الطالب

الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	الصف الدراسي	
١٤	١٧٥	١٨٢	ذكور	النوع
٧٧	٩٢	١٣٠	اناث	
٩١	٢٦٧	٣١٢	الاجمالي	

جدول (2) توزيع تلاميذ وتلميذات العينة الاساسية وفقا للنوع ونوع المدرسة المنتمي اليها التلميذ

المدارس التجريبية	المدارس العامة	المدرسة	
٢٣	٣٤٨	ذكور	النوع
٢٨	٢٧١	اناث	
٥١	٦١٩	الاجمالي	

• ادوات البحث :

١- مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية. (إعداد/الباحثة)
الهدف من المقياس: قياس درجة المشاركة في الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

❖ مبررات إعداد مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية :

- ١- قامت الباحثة بإعداد مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية نظرا لقلّة المقاييس الحديثة لهذا المتغير في البيئه العربية- في حدود اطلاع الباحثة- في هذا المجال.
- ٢- اختلاف مجتمع وعينة المقاييس المتوفرة عن مجتمع وعينة الدراسة الحالية.

ولإعداد المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- أ- مراجعة الأطر النظرية، وما توفر لدى الباحثة من دراسات سابقة.
 - ب- الاطلاع على المقاييس المتاحة وذات الصلة بالمشاركة في الأنشطة الصفية.
 - ج- إعداد المقياس في صورته المبدئية.
 - د- عرض المقياس على المحكمين.
 - هـ- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.
 - و- إعداد المقياس في صورته النهائية.
- وفيما يلي توضيحا لتلك الخطوات:
- أ- مراجعة الأطر النظرية، وما توفر لدى الباحثة من دراسات سابقة:

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهلى معدي فتحي حليوة

قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية وما توفر لها من دراسات سابقة تناولت المشاركة في الأنشطة الصفية، بهدف تحديد مفهوم المشاركة في الأنشطة الصفية وابعادها، والتعريف الإجرائي لكل بعد، مما ساعد الباحثة على بناء المقياس الحالي.

ب- الاطلاع على المقاييس المتاحة وذات الصلة بالمشاركة في الأنشطة الصفية ومنها:

- مقياس المشاركة الصفية لسهير أسامة (١٩٩١)، حيث طبق على طالبات الصف الثامن الاساسي في احدى مدارس عمان وتكون من ٢١ عبارة.
- استبانة التفاعل الإجتماعي الصفي لأنماط الطالب لسليمان محمد (٢٠٠٤)، لدى طلاب المدارس الثانوية في الأردن، وتتوزع فقرات الاستبانة على ثلاثة أنماط (النمط التعاوني، النمط التسلسلي، النمط السائب).
- مقياس الإندماج الأكاديمي لسامح حسن (٢٠١٩)، لدى طلاب الجامعة، ويتكون من أربعة أبعاد (الاندماج المعرفي، الاندماج الانفعالي، الاندماج السلوكي، الاندماج النشط).
- مقياس الأندماج الدراسي لهوارية بوراس (٢٠٢٠)، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويتكون من ثلاثة أبعاد (السلوكي، المعرفي، الانفعالي).
- مقياس الإندماج الأكاديمي لإسراء خالد (٢٠٢١)، لدى طلاب ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، ويتكون من ثلاثة ابعاد (الاندماج المعرفي، الاندماج الوجداني، الاندماج السلوكي)

- مقياس مهارات التواصل الإجتماعي لإسراء خالد (٢٠٢١)، لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، ويتكون من خمس أبعاد (الاستقبال، المبادرة بالتفاعل، التعاون والمشاركة، التعبير عن المشاعر الإيجابية، التعبير عن المشاعر السلبية).

ج- إعداد المقياس في صورته المبدئية:

في ضوء ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة المبدئية للمقياس والتي تكونت من (٣٩) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: الجانب المعرفي، والجانب الانفعالي، والجانب السلوكي، وذلك للعرض على السادة المحكمين.

وفيما يلي التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية وعدد مفردات كل بعد وفقا للصورة المبدئية:

- ❖ (الجانب المعرفي): هو الأساليب التي يستخدمها التلميذ من أجل تنمية معارفه وخبراته كاستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي والتفكير في فهم واتقان المهام والقدرة على التخطيط والربط بين المعلومات القديمة والجديدة وتقييم الأفكار والمعارف ومراقبتها، ويتكون من (١٢) مفردة.
- ❖ (الجانب الانفعالي): يتضمن مشاعر التلميذ الايجابية تجاه المدرسة والمعلمين والأقران والشعور بالانتماء والحب والسعادة والاهتمام وعدم الضجر والقلق، ويتكون من (١٣) مفردة.
- ❖ (الجانب السلوكي): هو اتباع التلميذ القواعد والالتزام باللوائح المدرسية وغياب السلوكيات غير المرغوب فيها والمشاركة في المهام الأكاديمية والأنشطة الجماعية، ويتكون من (١٤) مفردة.

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاتى محمد فتحى حليوة

د- عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٣٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد على مجموعة من المحكمين المتخصصين تتكون من (١٨) من أعضاء هيئة التدريس بقسمي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الزقازيق. وقد اشتملت الصورة الأولية للمقياس على التعريف الإجرائي للمشاركة في الأنشطة الصفية، وتعريف إجرائي لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وطلب منهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي:

- مدى ملاءمة وارتباط عبارات كل بعد بالمقياس.
 - مدى انتماء العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس.
 - مدى ملاءمة العبارة لعينة الدراسة.
 - مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس.
 - مدى مناسبة عدد العبارات في كل بعد من أبعاد المقياس.
 - إضافة أى ملاحظات من شأنها المساعدة على جودة المقياس.
- ❖ التغييرات التي حدثت في الصورة الأولية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية بعد العرض على المحكمين:

بعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين، أسفرت الآراء كما يلي:

- تعديل صياغة بعض العبارات بما يجعلها ملائمة لقياس البعد التي تنتمي إليه.
- حذف بعض العبارات غير الملائمة لقياس المشاركة في الأنشطة الصفية.

وأصبح المقياس في صورته الأولية بعد عرضه على المحكمين يتكون من (٢٦) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد.

❖ وصف المقياس بعد العرض على المحكمين:

يتكون المقياس من (٢٦) مفردة تصف مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأنشطة الصفية، موزعة علي عدد (٣) أبعاد على التوالي (الجانب المعرفي، الجانب الانفعالي، الجانب السلوكي) ويُقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ عند استجابتهم علي مفردات المقياس، وقد طبق المقياس للكشف عن خصائصه السيكومترية على عينة مكونة من (٢٢٣) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية خارج العينة الاساسية للدراسة، وقد اعطيت الأداة تقدير ليكرت رباعي الاستجابة لفقرات المقياس (تنطبق بدرجة عالية/تنطبق بدرجة كبيرة/تنطبق بدرجة متوسطة/لا تنطبق) وهي تقابل على التوالي الدرجات (١/٢/٣/٤)، ويمثل البعد الأول (الجانب المعرفي) بالعبارات (١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩) وجميعها صيغت بالاتجاه الايجابي ماعدا العبارة رقم (١٠) فقد صيغت بالاتجاه المعاكس، ويمثل البعد الثاني (الجانب الانفعالي) بالعبارات (٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦) وجميعها صيغت بالاتجاه الايجابي ماعدا العبارات أرقام (٥-١١-١٧-٢٢-٢٦) فقد صيغت بالاتجاه المعاكس، ويمثل البعد الثالث (الجانب السلوكي) بالعبارات (٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٣-٢٥) وجميعها صيغت بالاتجاه الايجابي ماعدا العبارات ارقام (٦-١٥-٢١) فقد صيغت بالاتجاه المعاكس، وأعلي درجة يمكن أن يحصل عليها تلاميذ المرحلة الإعدادية علي جميع مفردات المقياس (١٠٤) درجة، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٢٦) درجة، حيث تشير الدرجة العليا إلي ارتفاع مستوى المشاركة الصفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بينما تشير

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاتى محمد فتحى حليوة

الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى المشاركة الصفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٥- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي، تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية

(أ) تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (3) ذلك:

جدول (3) الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

إليه المفردة) لمفردات مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية (ن = 222)

الجانب السلوكي		الجانب الانفعالي		الجانب المعرفي	
معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط	المفردات
**٠.٥٤٨	٣	**٠.٤٣٠	٢	**٠.٦٢٠	١
**٠.٤٠٢	٦	**٠.٥٧٤	٥	**٠.٤٥٣	٤
**٠.٦٣٧	٩	**٠.٤١٧	٨	**٠.٦٢٤	٧

الجانب السلوكي		الجانب الانفعالي		الجانب المعرفي	
معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط	المفردات
**٠.٤٦١	١٢	**٠.٥٠٤	١١	**٠.٥٣٣	١٠
**٠.٥٥٣	١٥	**٠.٢٨٨	١٤	**٠.٤٥٩	١٣
**٠.٤٢٩	١٨	**٠.٣٤٣	١٧	**٠.٤٤٤	١٦
**٠.٦٠٨	٢١	**٠.٦٥٠	٢٠	**٠.٤٧٥	١٩
**٠.٤٧٦	٢٣	**٠.٤٧٣	٢٢		
**٠.٣٢١	٢٥	**٠.٤١٢	٢٤		
		**٠.٣٦٨	٢٦		

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، بما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية، وجميع أبعاده الفرعية.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٤) يوضح ذلك:

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

جدول (٤) : معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠.٥٧٩	الجانب المعرفي
**٠.٦٧٦	الجانب الانفعالي
**٠.٧١٥	الجانب السلوكي

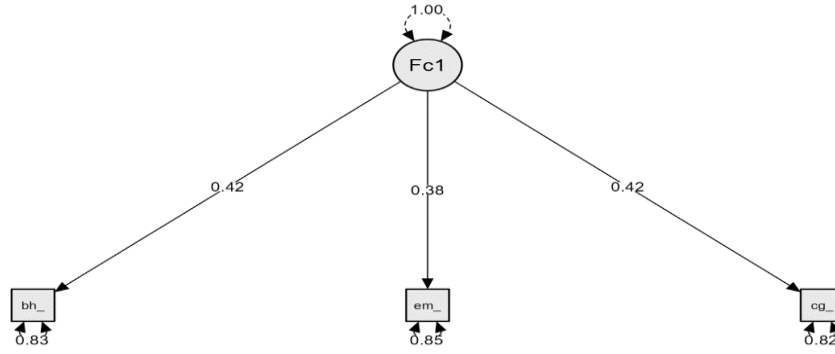
(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (4): أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ،ومن ثم فالأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تمتد معاملات الارتباط بين: (٠.٥٧٩ - ٠.٧١٥) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع أبعاد مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية.

(ثانياً) حساب الصدق لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية :

تم حساب صدق المشاركة في الأنشطة الصفية من خلال حساب الصدق العاملي للمشاركة في الأنشطة الصفية عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي "جاسب 7.7.1"(JASP)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع

العوامل المشاهدة للمشاهدة للمشاركة في الأنشطة الصفية تنتظم حول عامل
كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (٤) تشبعات ابعاد المشاركة في الأنشطة الصفية بالعامل الكامن

الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن للمشاركة في الأنشطة الصفية على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كاي² (X^2) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

جدول (5) مؤشرات حسن المطابقة لقياس المشاركة في الأنشطة الصفية

مؤشرات حسن المطابقة للمشاركة في الأنشطة الصفية		
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كاي ² X2	٠.٠٠	أن تكون غير دالة

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

مؤشرات حسن المطابقة للمشاركة في الأنشطة الصفية		
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
درجات الحرية (Df)	٠	
نسبة χ^2/df	٠.٠٠	٠-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة المعياري NFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠.٠٠	١-٠
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٠	٠.١-٠
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠.٠٠	٠.١-٠

بينما يوضح الجدول (6) التالى: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمكونات المشاركة فى الأنشطة الصفية، وتشبعات المفردات بالعامل الكامن العام وقيمة (ذ) والخطأ المعياري:

مستوي الثقة							
الفئة العليا	الفئة الدنيا	الدلالة	قيمة (ذ)	الخطأ المعياري	التشيع	المؤشرات (المشاهدة)	العامل الكامن
٢.٨٢٥	٠.٨٩٢	$0.003 >$	٣.٠٠٠	٠.٥٧٠	١.٧٠٨	الجانب السلوكي	المشاركة في الأنشطة الصفية
٢.٢٣٨	٠.٤٤٥	$0.003 >$	٢.٩٣٣	٠.٤٥٧	١.٣٤٢	الجانب الانفعالي	
١.٩٩٩	٠.٤٢٠	$0.003 >$	٣.٠٠٢	٠.٤٠٣	١.٢٠٩	الجانب المعرفي	

يتضح من الجدول (6): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق للمفردات (التشيعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث كانت جميع مفردات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع المفردات المشاهدة لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي للمشاركة في الأنشطة الصفية، كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلي تطابق البيانات موضع الاختبار، وأن المشاركة الصفية لتلاميذ المرحلة الاعدادية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الثلاثة المشاهدة لها: (الجانب

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

المعرفي- الجانب الانفعالي- الجانب السلوكي)، كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى التطابق التام للبيانات موضع الاختبار.

ثالثاً: ثبات مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية

(أ) حساب ثبات المقياس بطريقة الفا لكرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) : معاملات ثبات ألفا لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية وأبعاده الفرعية

الجانب السلوكي		الجانب الانفعالي		الجانب المعرفي	
معاملات ألفا	المفردات	معاملات ألفا	المفردات	معاملات ألفا	المفردات
٠.٥٦١	٣	٠.٥٣٧	٢	٠.٤٥٤	١
٠.٦٠٦	٦	٠.٤٩٤	٥	٠.٥٢٦	٤
٠.٥٣٧	٩	٠.٥٤٥	٨	٠.٤٥٦	٧
٠.٥٨٦	١٢	٠.٥٢٠	١١	٠.٥١٣	١٠
٠.٥٥٦	١٥	٠.٥٦٨	١٤	٠.٥٣٤	١٣
٠.٥٨٧	١٨	٠.٥٦٠	١٧	٠.٥٣٧	١٦

الجانب المعرفي		الجانب الانفعالي		الجانب السلوكي	
المفردات	معاملات ألفا	المفردات	معاملات ألفا	المفردات	معاملات ألفا
١٩	٠.٥٢١	٢٠	٠.٤٦٤	٢١	٠.٥٢٧
		٢٢	٠.٥٣١	٢٣	٠.٥٨٢
		٢٤	٠.٥٤٦	٢٥	٠.٦٣١
		٢٦	٠.٥٦٣		
معامل ألفا للبعد	٠.٥٤٥	٠.٥٦١	٠.٦٠٥		

يتضح من الجدول (7): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مضردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المضردة، أي أن جميع المضردات ثابتة، حيث أن تدخل المضردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المضردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مضردات المقياس، وذلك فيما عدا المضردتان رقما (٢٥،٦) في البعد الثاني (الجانب الانفعالي)، والمضردتان رقما (٢٥،٦) في البعد الثالث (الجانب السلوكي)، فقد وجد أن تدخل هذه المضردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه المضردة، ولذلك فقد تم حذفها، مما يدل على ثبات مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية، وقد بلغ الثبات الكلي للمقياس (٠.٦٤٨).

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهلى محمد فتحى حليوة

ب- الثبات الكلي لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هى حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هى حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (8) التالي:

جدول (٨) : معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية

معامل الثبات		ألفا لـ كرونباخ	أبعاد مقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية	جتمان
التجزئة النصفية وتصحيح سبيرمان / براون	جتمان			
٠.٥٥٩	٠.٥٣٦	٠.٥٤٥	الجانب المعرفي	
٠.٦٢٤	٠.٦٢٤	٠.٥٦٩	الجانب الانفعالي	
٠.٧١٠	٠.٦٨٧	٠.٦٥٤	الجانب السلوكي	
٠.٦٤٦	٠.٦٤٦	٠.٦٧٩	الثبات الكلي للمقياس	

يتضح من الجدول (8) : أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية والثبات الكلي له بالطرق الثلاثة مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية، وكذلك المقياس ككل.

و- إعداد المقياس في صورته النهائية:

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والاتساق الداخلي له، وصلاحيته للمقياس، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٢) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الثلاثة، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ بالمقياس (٨٨) درجة، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ (٢٢) درجة والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): توزيع العبارات على أبعاد مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية في الصورة النهائية.

أرقام المفردات السلبية	أرقام المفردات الإيجابية	عدد المفردات	الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية
١٠	١٩-١٦-١٣-٧-٤-١	٧	الجانب المعرفي
٢٢-١٧-١١-٥	٢٤-٢٠-٨-٢	٨	الجانب الانفعالي
٢١-١٥	٢٣-١٨-١٢-٩-٣	٧	الجانب السلوكي
٧	١٥		
اجمالي عدد المفردات ٢٢			

المعالجات الإحصائية:

اختبار ت لعينتين مستقلتين، و اختبار تحليل التباين الاحادي.

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى ههيا محمد خليل

أهلى معدي فتحي حليوة

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: يشارك طلاب المرحلة الإعدادية في الأنشطة الصفية بمستوى متوسط. وللإجابة على هذا السؤال تم تحديد درجة القطع (المحك) على مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية، ويتم تحديد مستواه في ضوءها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠): درجة القطع على مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية لطلاب المرحلة الإعدادية والدرجة الكلية.

المستوى	درجة القطع
منخفض	من ١- أقل من ٢
متوسط	من ٢- أقل من ٣
مرتفع	من ٣- ٤

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والمستوى والترتيب لكل بعد من الأبعاد الثلاثة وجاءت النتائج على النحو التالي:

□

جدول (11) : المتوسطات الحسابية والوزنية ومستوى المشاركة الأكاديمية والترتيب لأبعاد مقياس المشاركة في الأنشطة الصفية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن=٦٧٠).

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى	الترتيب
١	الجانب المعرفي	٢٠.٨٧٩١	٣.١٩٤٥٤	٢.٩٨	متوسط	١
٢	الجانب العاطفي	٢٢.٧٢٨٤	٣.٦٢٤٠٧	٢.٨٤	متوسط	٣
٣	الجانب السلوكي	٢٠.٦٩٢٥	٣.٣٧٤٦٣	٢.٩٦	متوسط	٢
٤	الدرجة الكلية	٦٤.٣٠٠٠	٨.١١٨٠٣	٢.٩٢	متوسط	

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

جاءت الدرجة الكلية لمقياس المشاركة بالأنشطة الصفية بمستوي متوسط، وقد احتل البعد الأول (الجانب المعرفي) بالمقياس الترتيب الأول بفارق بسيط جداً مقارنةً بالأبعاد الأخرى، يليه البعد الثالث (الجانب السلوكي) بالمقياس الترتيب الثاني، في حين احتل البعد الثاني (الجانب الانفعالي) بالمقياس الترتيب الأخير.

ويمكن تفسير ذلك ومناقشته فيما يلي : حيث اتفقت تلك النتيجة مع داسة (سيد محمدي، ٢٠١٥) حيث توصلت نتائجها إلى أن المناخ المدرسي المدرك بأبعاده المختلفة يسهم بدرجة كبيرة في المشاركة والاندماج المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية يليه الاندماج السلوكي يليه الاندماج الانفعالي، كذلك اتفقت النتيجة مع دراسة (شروق غرم الله، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن المشاركة في الأنشطة من الجانب المعرفي أكثر أنواع

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهلى معدي فتحي حليوة

المشاركة الصفية انتشارا يليه المشاركة في الأنشطة من الجانب الانفعالي يلي الجانب السلوكي، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث طبيعة المناهج الدراسية وأساليب التدريس المتبعة من قبل المعلمين تركز أغلبها على الجانب العقلي وتنمية قدرات الطلبة على امتلاك المفاهيم والمبادئ العلمية وذلك على حساب الجانب الانفعالي والذي من شأنه تهذيب انفعالات الطلبة وتنمية تلك الانفعالات وتوجيهها بالطريقة المناسبة لتعزيز فرص التواصل الاجتماعي البناء ، وأيضا امتلاك مستوى متوسط من المشاركة ككل وعلى جميع أبعادها (المعرفي والانفعالي والسلوكي) يرجع إلى البيئة الصفية غير المناسبة والتي لاتحفز المشاركة في الأنشطة الصفية لتكون مرتفعة حيث ان المشاركة في الأنشطة الصفية لا يأتي إلا من خلال بيئة محفزة للتعلم وذلك من خلال إثارة وتشويق المتعلمين لموضوع التعلم، أيضا تلك النتيجة ترجع إلى أن بعض المعلمين يتبعون أسلوب تدريس أغلب إلى التلقين والذي يحد من مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية، وكذلك ترى الباحثة ان تلك النتيجة ترجع إلى المرحلة العمرية لأفراد عينة البحث (تلاميذ المرحلة الإعدادية) حيث انهم في مرحلة المراهقة تلك المرحلة يكونوا غير مستقرين انفعاليا مما ينعكس على امكانياتهم وقدراتهم على تحقيق المشاركة في الأنشطة الصفية حيث أن البعد الانفعالي أحد أبعاد المشاركة في الأنشطة الصفية.

- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والجدول (12) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية (ن=٦٧٠).

قيمة (ت)	الإناث (ن=٢٩٩)		الذكور (ن=٣٧١)		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٢.١٥٠-	٢.٢٠٢٨٥	٢١.١٧٣٩	٣.١٧٢٢٣	٢٠.٦٤١٥	الجانب المعرفي
**٤.١٢٨-	٣.٥٤٧٠٣	٢٣.٣٦٤٥	٣.٦٠٨٨٣	٢٢.٢١٥٦	الجانب الانفعالي
**٣.٦٧١-	٣.٤٥٩٩٥	٢١.٢٢٠٧	٣.٢٤٦٨٦	٢٠.٢٦٦٨	الجانب السلوكي
**٤.٢٢٩-	٨.٣٨٦٣٦	٦٥.٧٥٩٢	٧.٧٠٧٥٤	٦٣.١٢٤٠	الدرجة الكلية للمشاركة في الأنشطة الصفية

(**) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (12):

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في بعد الجانب المعرفي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح المتوسط الأكبر الإناث.

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

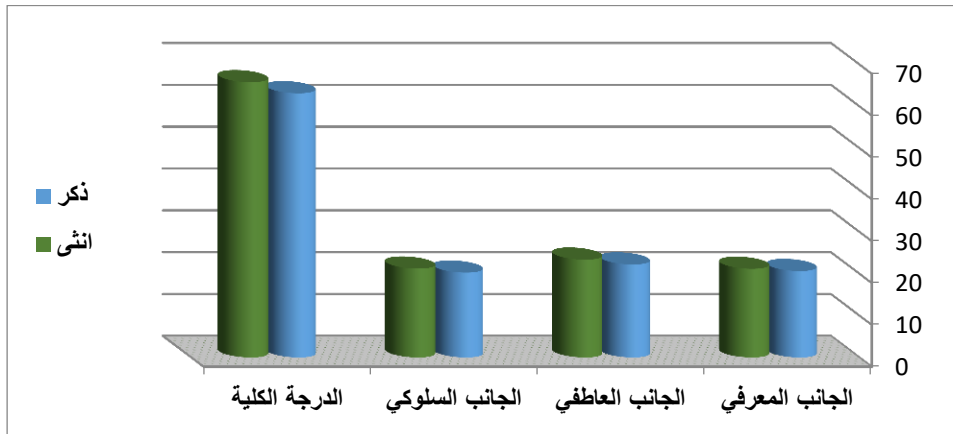
د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في كل من (الجانب الانفعالي- الجانب السلوكي) والدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية عند مستوى دلالة (0.01)، لصالح المتوسط الأكبر الإناث.

والرسم البياني يوضح ذلك:



شكل (5) المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية لكل من الذكور والإناث

ويمكن تفسير ذلك ومناقشته في ما يلي: اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Jennifer,2006) ، ودراسة (Wang,w&Eccles,2011) التي خلصت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بمستوى المشاركة في الأنشطة الصفية بالمستوى السلوكي والعاطفي ودراسة (Holl,et,2013)، ودراسة (Amir,et,2014) ودراسة (Khan,et al,2014) ودراسة (Lietaert,et,2015)، ودراسة (شيري

مسعد، ٢٠١٥) التي أكدت على وجود فروق دالة احصائيا في مستويات المشاركة في الأنشطة الصفية لصالح الإناث في حين اختلفت النتائج مع دراسة (هوارية بوراس، ٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في المشاركة في الأنشطة الصفية بين الإناث والذكور ويرجع ذلك إلى وجود تكافؤ في الفرص وحقوق التعلم لكل منهما سواء في المدرسة أو خارجها حيث أن كلا الجنسين يتعرض لنفس المثيرات وأساليب التعلم، وتفسر الباحثة أن النتيجة تعزي لصالح الإناث وذلك لأن الإناث أكثر اهتماما بالنواحي الاكاديمية المدرسية عن الذكور ويبرز ذلك الاهتمام من خلال حرص الإناث على اقامة علاقات ناجحة وايجابية لتحقيق الانجاز الاكاديمي وتنعكس هذه العلاقات الايجابية على مستوى المشاركة في الأنشطة الصفية كذلك ترى الباحثة أن النتيجة ترجع إلى أسباب فسيولوجية تتعلق بكون الإناث أسرع نموا ونضجا عقليا ولغويا وحركيا بالاضافة إلى كونهن أكثر دافعية نحو الدراسة والتعلم في تلك المرحلة العمرية سعيا لتحقيق الذات ورغبة في التفوق الدراسي وهذا ما يجعلهن أكثر استعدادا نحو المشاركة في الأنشطة الصفية، وأيضا ترى الباحثة أن تلك النتيجة منطقية في المجتمعات العربية حيث أن الإناث لايسمح لهن بحرية الحركة والتصرف وبناء علاقات اجتماعية الا في حدود الدراسة وبالتالي ترى الفتاه أن المدرسة سبيلها في بناء علاقات اجتماعية ومنتفسا انفعاليا مما ينعكس ايجابيا على حرصها على تحقيق أعلى مستوى تكيف مع زملائها وهذا الحرص على التكيف يتحقق في حدود الدراسة ويؤدي إلى المشاركة في الأنشطة الصفية بكافة أشكالها سواء كان معرفيا أو انفعاليا أو سلوكيا.

- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب المرحلة الاعدادية بالمدارس العامة والمدارس

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهلى محمد فتحى حليوة

التجريبية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة وطلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية فى الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والجدول (13) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من طلاب المدارس العامة وطلاب المدارس التجريبية فى الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة فى الأنشطة الصفية والدرجة الكلية له لدى طلاب المرحلة الإعدادية

(ن=٦٧٠).

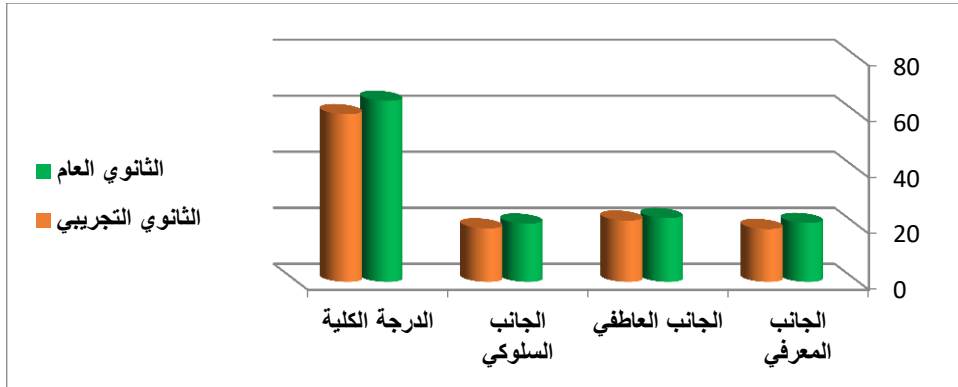
قيمة (ت)	طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية (ن=٥١)		طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة (ن=٦١٩)		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٤.٧١٧	٢.٨٤٧٠٨	١٨.٨٨٢٤	٣.١٦٧٨٦	٢١.٠٤٣٦	الجانب المعرفي
١.٦٩٧	٣.١٧٠٢٠	٢١.٩٠٢٠	٣.٦٥٢٨٩	٢٢.٧٩٦٤	الجانب الانفعالي
**٣.٤٩٦	٣.٧٣٩٧٧	١٩.١١٧٦	٣.٣١٢٨٣	٢٠.٨٢٢٣	الجانب السلوكي
**٤.٠٧٢	٧.٦٤٠٠٤	٠٥٩.٩٠٢٠	٨.٠٥٥٤٧	٦٤.٦٦٢٤	الدرجة الكلية للمشاركة فى الأنشطة الصفية

يتضح من الجدول (13): أنه:.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة وطلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية في الجانب الانفعالي بمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة وطلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية في كل من (الجانب المعرفي- الجانب السلوكي) الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية، لصالح طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس العامة.

والرسم البياني يوضح ذلك:



شكل(6) المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية لكل من طلاب المدارس العامة وطلاب المدارس التجريبية

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن طبيعة المناهج في المدارس التجريبية تختلف عن طبيعتها في المدارس العامة وذلك حيث يدرس التلاميذ في

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى هبة محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

المدارس التجريبية بلغة ثانية بالاضافة الي اللغة العربية وهذا يجعل من المناهج أكثر عبئاً عليهم مما يجعل التلاميذ دائماً يحتاجون إلى الحفظ أكثر والتركيز على الجانب المعرفي أكثر وبذلك يقل لديهم الرغبة في المشاركة في الأنشطة الصفية.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

بنص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية ترجع إلي الصف الدراسي المنتمي اليه الطالب بالمرحلة الإعدادية (الأول - الثاني- الثالث)

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (تحليل التباين الاحادي) (One Way Anova) لدى الثلاث مجموعات (المجموعة الأولى (الصف الأول)) (المجموعة الثانية (الصف الثاني)) (المجموعة الثالثة (الصف الثالث))، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات في الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والجدول (14) التالي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (14). نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية للمقياس التي ترجع الى الصف المنتمي اليه الطالب بالمرحلة الإعدادية (ن-٦٧٠)

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المرجات	درجات الحرية	مجموع المرجات	مصدر التباين	متغير المشاركة في الأنشطة الصفية
غير دالة (٠.١١٣)	٢.١٨٩	٢٢.٢٥٩	٢	٤٤.٥١٩	بين المجموعات	المجال المعرفي
		١٠.١٦٩	٦٦٧	٦٧٨٢.٦٨٩	داخل المجموعات	
			٦٦٩	٦٨٢٧.٢٠٧	المجال اجمالي	
غير دالة (٠.٨٤٥)	٠.١٦٨	٢.٢١٢	٢	٤.٤٢٤	بين المجموعات	المجال العاطفي
		١٣.١٦٧	٦٦٧	٨٧٨٢.١٣٨	داخل المجموعات	
			٦٦٩	٨٧٨٦.٥٦١	اجمالي	
غير دالة (٠.٦٣٨)	٠.٤٥٠	٥.١٢٩	٢	١٠.٢٥٨	بين المجموعات	المجال السلوكي
		١١.٤٠٧	٦٦٧	٧٦٠٨.٤٠٥	داخل المجموعات	
			٦٦٩	٧٦١٨.٦٦٣	اجمالي	
غير دالة (٠.٧٠٠)	٠.٢٥٧	٢٢.٥٨٤	٢	٤٧.١٦٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية
		٦٦.٠٢٩	٦٦٧	٤٤٠٤١.٥٣٢	داخل المجموعات	
			٦٦٩	٤٤٠٨٨.٧٠٠	اجمالي	

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

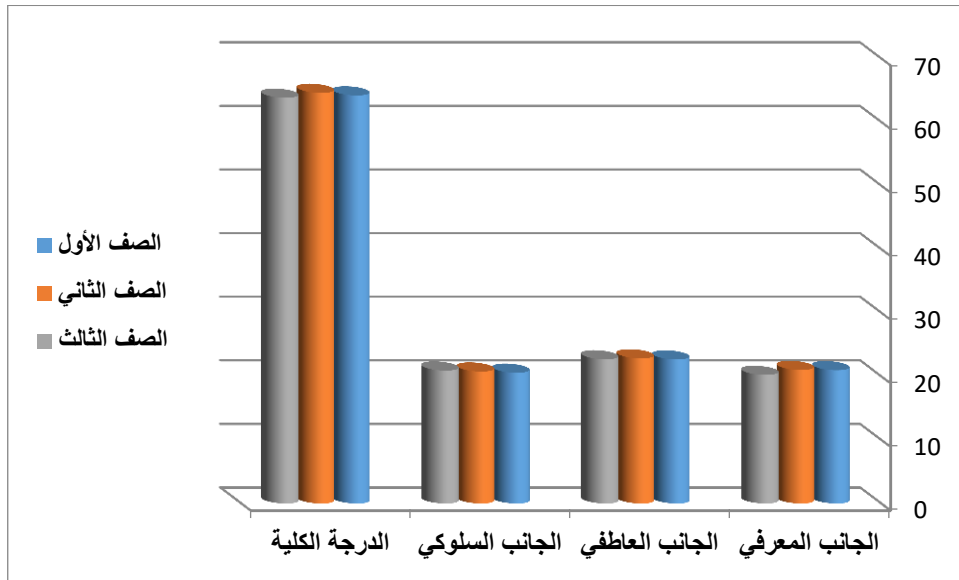
د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاني محمد فتحى حليوة

يتضح من الجدول (14): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية (المجال المعرفي- المجال العاطفي- المجال السلوكي) والدرجة الكلية له ترجع إلى الصف المسجل به الطالب بالمرحلة الإعدادية.

والرسم البياني يوضح ذلك:



شكل (7) المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة في الأنشطة الصفية والدرجة الكلية في ضوء الصفوف الدراسية للطالب.

ويمكن تفسير ذلك ومناقشته في ما يلي: اختلفت تلك النتيجة مع دراسة (Jennifer,2006) ، ودراسة (Amir,et al,2014) ودراسة (Khan,et al,2014)، ودراسة (شيري مسعد، ٢٠١٥) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في مستويات المشاركة في الأنشطة الصفية

لصالح الصف الأعلى وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن جميع التلاميذ يكون لديهم رغبة في المشاركة في الأنشطة الصفية وذلك لجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية ولأن المشاركة في الأنشطة الصفية تضيء جوا من النشاط وعدم الملل نحو العملية التعليمية وكذلك التفاعل بين التلاميذ والمعلمين والسياق العام بالمدرسة يتأثر بالمرحلة النمائية في تلك المرحلة (الإعدادية) فكلما انتقل التلاميذ إلى مرحلة تعليمية أعلى تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية كمؤثر اجتماعي وجداني على اتجاهاتهم نحو المدرسة ، وأيضا ما يميز تلك المرحلة الصراعات النفسية المختلفة التي قد يتعرض لها المراهق والتي يميل فيها إلى الاستقلال والحاجة إلى المساندة والدعم والاعتماد على الآخرين وخصوصا المعلمين و الأقران وهذا يظهر بشكل أوضح في سلوكياته داخل المدرسة وأثناء تعلمه وتفاعله مع معلميه وأقرانه بصورة خاصة.

خلاصة البحث:

خلص البحث الحالي الذي تناول المشاركة في الأنشطة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إلى ان المشاركة في الأنشطة الصفية لها أهمية بالغة حيث تعمل علي مساعدة التلاميذ في مواجهة مشكلاتهم الدراسية التي تجعلهم عرضة للإخفاق الدراسي والتسرب المدرسي وعلى تخليصهم من مشاعر الملل والغضب كما تساعدهم على تبني اتجاهات ايجابية تجاه الدراسة والمدرسة.

التوصيات:

- ١- ضرورة تضمين المناهج الأنشطة الصفية لما يعزز وينمي السلوكيات الايجابية لدى التلاميذ.

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهاتى محمدى فتحى حليوة

- ٢- إجراء دراسات في مجال الأنشطة الصفية في مختلف المراحل الدراسية ومختلف التخصصات الأكاديمية في المدارس.
- ٣- ضرورة النظر في إمكانية أن تأخذ الأنشطة الصفية أهميتها ودورها في المنهج والمكان.
- ٤- أهمية تحفيز التلميذ والمعلم المشرف على ممارسة الأنشطة الصفية والمشاركة فيها.
- ٥- إعداد البرامج التدريسية للمعلمين لمساعدة تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة الصفية لما لها من أهمية في العملية التعليمية ككل.

البحوث المقترحة:

- ١- إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات المعلمين في المدارس نحو توظيف الأنشطة الصفية في العملية التعليمية.
- ٢- القيام بدراسة تهدف إلى التعرف على مسار العلاقات السببية القائمة بين كل من أبعاد المناخ المدرسي والمشاركة في الأنشطة الصفية بأشكالها المختلفة.

المرجع:

- أحمد عبد الغني (٢٠١٥).المشاركة الصفية وعلاقتها بالاتجاه نحوها لدي الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية بالمرحلة الإعدادية(دراسة وصفية كLINيكية)،مجلة التربية الخاصة،كلية علوم الإعاقة والتأهيل،جامعه الزقازيق،ع(١٣)،ص(٢٤١-٣٠٨).
- أحمد مبروك (٢٠١٨) . أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية ،مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مج٣٤ ، ع ٢ ، ص(٢٣٣-٢٠٦).
- إسرائ خالد (٢٠٢١). برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ثرياء بنت سليمان (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تطبيق الطالبات أحكام التلاوه وفي المشاركة الصفية في مادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس،عمان.
- سامح حسن (٢٠١٩). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة،مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، مج٣٠ ، ع١١٩٤، ص(٨٠-١).
- سليمان محمد (٢٠٠٤). تطوير أنموذج للتفاعل الاجتماعي الصفي في المدارس الثانوية في الأردن في ضوء أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة بين المعلمين والطلبة في المدارس الحكومية و الخاصة،

المشاركة في الأنشطة الصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/محمد محمود السيد خضير

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل

أهلي معدي فتحي حليوة

- رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.
- سهير أسامة (١٩٩١). أثر الاسترخاء العضلي وتوكيد الذات على المشاركة الصفية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، كلية الدراسات العليا.
 - سيد محمدي (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ع١، مج٢٥، ص(٣٩٣-٥٠٠).
 - شروق غرم الله (٢٠١٨). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الملك عبد العزيز للأدب والعلوم الانسانية، مج(٢٧)، ع(١)، ص(٢٥٣-٢٧١).
 - شيري مسعد (٢٠١٥). الدافعية الكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج(١٢)، ع(١)، ص(١١٩-٨٩).
 - عبد الكريم ملياني (٢٠١٣). فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
 - عبد اللطيف ناجي (2012). درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، مج٢٧، ع٧، ص(١٤٣٩-١٤٧٦).

- عبد الله بن أحمد (٢٠١١).التفاعل بين الأنشطة المدرسية وأبعاد الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- عبد الله محمد (٢٠٢٠). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٦، ع٧، ص(٢٤٤-٢٦٩).
- عزت عبد الحميد (٢٠١٦). الاحصاء النفسى والتربوى: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. دار الفكر العربى: القاهرة.
- علي ربيع (٢٠١٣).الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، عمان ، الأردن: دار غيداء.
- فايد منصور (٢٠١٩).أثر الأنشطة الصفية واللاصفية على المتعلم في المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٥، ع٩، ج٢، ص(٣٩٧-٤٢٣).
- محمد غازي (٢٠١٩). المساندة الإجتماعية المدركة كوسيط بين المشاركة الصفية وأسلوب التعلم المفضل والمشكلات الأكاديمية للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٩، ع١٠٢، ص(٣٣٥-٤١٠).
- هوارية بوراس(٢٠٢٠). الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات(دراسة ميدانية بمدينة ورقلة)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرياح ورقلة، مج١٢، ص(٤٦٣-٤٧٨).

- Amir, R., Saleha, A., Jelas, Z., & Hutkemri, A., (2014). Students Engagement by Age Gender: Across-Sectional Study in Malaysia. Middle-Eas Sci, Res, 21(10), 1886-1892.
- Guevremont, A., Findlay, L., and Kohen, D., 2014, Organized extra curricular activities: are in-school and out- of- school activities associated with different outcomes for Canadian youth?, journal of school health, (84), p317-325.
- Holl, Beth,Peggy,Nicole(2013). Classroom participation and studentfaculty Interactios: Does Gender matter?.J. of Higher education/ December.
- Jennifer(2006). The link between extracurricular activities and academic achievement for youthing grades 5 and 7, studies in education for the degree of master of education,faculty of education, Brock university.
- Khan,F., Ahmad,S.,&Ahmad, N.(2014). The Interplay between Gender and Student classroom Participation:ACase study of University Of Swt.PUTAJ-Humanities and Social Sciences,21(2),41-50.
- Lietaert, S., Roorda, D., Laevers, F., Erscueren, K., & De Frain, B. (2015). The Gender Gap in student engagement: The Role of Teachers Autonomy Support, Structure, and Involvement. Britch Journal of Educational Psychology, 85(4), 498-518.
- Nikki W, (2009) Impact of Extracurricular Activities on Students, unpublished thesis, University of Wisconsin-Stout.
- Nioist (2009) : Making the case :A 2009 fact sheet on children and youth in out-of-school time , National institute

on out-of-school time at Wellesley centers for women ,
Wellesley college , URL:, www.niost.org .

- Sohn, M. (2008): The Essence of Integrating Student Activities With Classroom Curriculum, advocate, Volume 2, Issue 2 www.alliance4studentac .
- Wang, m., Willet, J., & Eccles, J. (2011). The assessment of school engagement: Examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. Journal of school Psychology, 49(1), 465-480.